



السبت 5 ديسمبر 2009 08:03 م
كتب: عبد المعز محمد:

عبد د. محمد عبد الرحمن عضو مكتب الإرشاد بتوضيح وإضافة حول المقال الذي نُشر عبر (إخوان أون لاين) بعنوان: "ليس دفاعًا عن الشهيد سيد قطب"، والذي جاءت عليه العديد من الردود، تطلب التوضيح على عددٍ من القضايا، والتي أجملها الدكتور عبد الرحمن في التوضيح الآتي:

1- بشأن المراجع والمصادر فهي موجودة داخل المقال للكلمات التي وردت عن الأستاذ سيد قطب.

2- ما ورد منسوبيًا لأحد الإخوان عندما زار الشهيد في منزله لم نذكر اسمه؛ لأننا لم نتمكن من استئذانه في نشر اسمه، وهو ثقة عندنا.

3- نُشر منذ أيام في بعض الصحف رفض الشهيد سيد قطب ترقيع المجتمع الجاهلي؛ مما يحتاج من وجهة نظرنا كإضافة للمقال بعض التوضيح حول تلك المسألة.

وأما بشأن ترقيع الأفكار والقيم الجاهلية المنحرفة عن قيم الإسلام، فهذا كان الشهيد سيد قطب يرفضه بوضوح، وكان يقصد بهذا أن تأتي إلى القيم المنحرفة عن الإسلام فنضيف إليها جرئية من قيم الإسلام، ثم نقبل بها بعد هذا الترقيع كحلٍّ وسط؛ لكي نلتقي معها في منتصف الطريق، وما ذهب إليه الشهيد بهذا المعنى هو من بديهيات الإسلام.

وما حدث من لبس عند البعض في هذا الشأن كان بخصوص كلمة "المجتمع" وعدم التبيين في أنه هل يقصد بها الناس وأحوالهم أم القيم والأفكار والمبادئ؟

ولم يمنع الشهيد الاستفادة الفعلية من شتى العلوم والحكمة من أي جهة؛ ما دامت ستوظف لصالح الأمة وتصطبغ بصيغتها الإسلامية وتكون داعمةً لها.

لمطالعة المقال:

(<http://www.ikhwanonline.com/Article.asp?ArtID=57208&SecID=391>)